**بحث عن التربية المهنية**

**مقدمة بحث عن التربية المهنية**

إنّ السعي لكتابة أي بحث يجب أن يكون مرتبطًا بأهداف يعرفها الشخص ويريد تحقيقها من هذا البحث، وذلك من أجل أن يكون البحث نافعًا وله أهدافه وتطلعاته، ومن الطبيعي أن يكون للباحثين هدف مشترك وهو أن يقدم البحث للقراء المنفعة والقيمة العلمية المطلوبة، وفي هذا البحث سوف نقوم بالحديث عن موضوع مهم بالنسبة للكثير من الأشخاص وهو موضوع التربية المهنية، حيث سوف نعرف التربية المهنية وسوف نتحدث عن خصائها وأهدافها، ثم سوف نلقي نظرة مفصلة على تاريخ التربية المهنية، ونسأل الله تعالى التوفيق لإتمام هذا البحث وإخراجه في أفضل صورة.

**بحث عن التربية المهنية**

في هذا البحث سوف نقوم بالحديث عن تعريف التنمية المهنية وسوف نمر بالتفصيل على أهدافها وسنقدم لمحة عن تاريخها وسنتحدث عن خصائصها كاملة:

**ما هي التربية المهنية**

يمكن القول في تعريف التربية المهنية بأنها المهارات والخبرات والأفكار التي يتعلمها الشخص من أجل أن تساعد في تعلم مهنة معينة في بيئة عمل مناسبة له، وتُعرف التربية المهنية أيضًا بأنها تأهيل للطلاب والمتعلمين والأشخاص ودعمهم من خلال تقديم المعلومات المفيدة في مجال مهني معين مما يساعد هذا الشخص على تعلم ومعرفة هذه المهنة بأفضل حال، وتشمل التربية المهنية كافة المهن المُتاحة، مثل الأعمال الحرفية والتجارية والكهربائية وغيرها من الأعمال والمهن التي يمكن أن يتعلمها الشخص، ولا بدّ من القول إنّ أشهر التخصصات المهنية في العالم العربي والتي يمكن أن يحصل فيها الشخص على تربية مهنية هي:

* العمل في البناء والأشغال العمومية والريّ.
* العمل في الصناعات الميكانيكية والحديد.
* العمل في الصناعات المعدنية.
* العمل في ميكانيكا المحركات والعربات.
* العمل في تصليح الكهرباء والإلكترونيات.
* العمل في الخشب والتأثيث.
* العمل في الكيمياء والمطاط والمواد البلاستيكية.
* العمل في الصناعة الغذائية.
* العمل في صناعة الزجاج والمرايا.
* العمل في التقنيات السمعية والبصرية والاتصال.
* العمل في تقنيات الإدارة والتسيير.
* العمل في البنوك والتأمينات.
* العمل في الإعلام الآلي.
* العمل في آلات النسيج.
* العمل في الألبسة والخياطة.
* العمل في الجلود.
* العمل في صناعة الاستنساخ.
* العمل في الزراعة.
* العمل في الفندقة والسياحة.
* العمل في الصناعة اليدوية (الخدماتية).
* العمل في الصناعة التقليدية.
* العمل في صيد السمك.
* العمل في الاتصالات.
* العمل في صيانة المساعد الكهربائية.
* العمل في المحاسبة.

**ما هي أهداف التربية المهنية**

إنّ للتربية المهنية الكثير من الأهداف التي لا بدّ من الاطلاع عليها ومعرفتها وفهمتها، وذلك من أجل معرفة أهمية التربية المهنية في المجتمعات اليوم:

* **أولًا:** تهدف التربية المهنية إلى تقديم أفضل الخبرات والقوى العاملة للمجتمع في مختلف أنواع المهن.
* **ثانيًا:** تعمل التربية المهنية على دعم النمو في اقتصاد الدول ودعم النمو الاجتماعي، وذلك لأنّها تسهم بشكل كبير في دعم بنية المجتمع وتطويرها، وذلك من خلال تقديم مهنيين بكفاءة عالية للوظائف، وتوفير وظائف للأشخاص بعد تأهيلهم.
* **ثالثًا:** عززت التربية المهنية نظرة الناس الإيجابية نحو المهن بشكل كامل، وعرفتهم فوائدها وجدواها المالية في حال أتقن الشخص المهنة، ووضحت التربية المهنية أهمية المهن في تطوير المجتمع والنهوض به.

**ما هي ميزات التربية المهنية**

إنّ للتربية المهنية مجموعة من الميزات أو الخصائص نوضحها من خلال ما سيأتي:

* **أولًا:** إنّ التربية المهنية تعتمد بصورة أساسية على الخبرات التي يتم تطبيقها على أرض الواقع في مختلف المجالات المهنية، لأنها تهدف إلى تعليم الشخص العمل بيديه وليس نظريًا.
* **ثانيًا:** تقدم التربية المهنية للمتدربين المهنيين فرصة العمل والحصول على تجارب علمية واقعية، مثل تجربة تصميم شكل بالخشب للأشخاص الذي يتعلمون مهنة النجارة أو زراعة محصول معين للذين يتعلمون الزارعة وغير ذلك.
* **ثالثًا:** تساعد التربية المهنية الطلاب على تنمية المهارات الشخصية التي يملكها الطالب بحسب المرحلة الدراسية التي يمر بها، وبالتالي تطوير المهارات بشكل مستمر حتّى يكون قادرًا على الدخول في مجال العمل.

**لمحة عن تاريخ التربية المهنية**

إنّ التربية المهنية معروفة عند البشر منذ عصور قديمة لا يمكن أن يتصورها القارئ، فهل يمكن لشخص أن يعرف أو يتوقع أنّ مصطلح التربية المهنية وُجد فعلاً وليس قولًا في العصور البشرية القديمة الأولى، تلك العصور التي كان يميزها اعتماد الإنسان على نفسه وقيامه بالتدريب الذاتي واستعانته بخبرات الأشخاص الذين سبقوه لتعلم ما يريد، وكانت وسائل التعليم بدائية وبسيطة وتحتاج وقتًا طويلًا من غير ضوابط ولا قواعد تنظمها، وكان البشر في تلك الحقبة الزمنية يعتمدون على توارث المهن، فالأب يورث المهنة لولده بعد أن يكون الجيل الجديد قد تعلمها في سنوات سابقة من خلال العمل مع الجيل السابق حتّى أنّ بعض العائلات عُرفت من خلال أسماء المهن التي عملت بها، مثل عائلة البغجاتي في دمشق والتي سُميت بهذا الاسم نسبة إلى عملها في صناعة الحلويات حيث يُعرف صانع الحلويات في اللهجة الشامية بالبغجاتي، وهذا ينتشر كثيرًا في بلاد الشام قاطبة.

ويقول التاريخ إنّ القرن الثامن عشر الميلادي مع ظهور الثورة الصناعية صارت التربية المهنية علمًا بحد ذاتها ومعرفة تُدرس وتُطبق بأحكام وقوانين علمية مضبوطة، فظهرت المدارس التي تسعى إلى تعليم المهن وذلك بهدف رفع قدرات الناس في تعلم الكثير من المهن ورفد الأسواق بالخبرات والأشخاص أصحاب الكفاءة في المهن المختلفة، وفي القرن العشرين تطورت التربية المهنية بشكل كبير، فشاعت المدارس والمؤسسات التي تعلم المهن في كل أنحاء العالم، وتطور عمل هذه المدارس فصارت في كثير من الأحيان مسؤولة عن توفير فرص عمل للأشخاص المتخرجين منها في مختلف المهن، ومع مرور الوقت صارت التربية المهنية مادة تُدرس في المدارس منذ الصفوف المدرسية الأولى وهذا ما جعلها علمًا بحد ذاتها، حيث ساهمت في تخريج مهنيين حقيقيين قادرين على العمل بكفاءة وإنتاجية عالية.

**خاتمة بحث عن التربية المهنية**

بهذه المعلومات عن التربية المهنية نصل إلى نهاية وختام هذا البحث الذي فصلنا فيه في تعريف التربية المهنية ثم ألقينا فيه الضوء على خصائص التربية المهنية وتحدثنا عنها أهدافها، ثم قدمنا في الختام كلامًا موجزًا عن تاريخ التربية المهنية التي يعرفها الإنسان في هذا العصر، ونسال الله تعالى ونحن نختم هذا البحث أن يكتب لنا التوفيق في قادم الأيام لنكون قادرين على كتابة المزيد من الأبحاث النافعة للقراء الكرام، ونسأله أن يكون هذا البحث قد قدم المرجوّ منه وأعطى للقارئ الكريم ما يريد من علم ومعرفة عن هذا الموضوع المهم الذي تناوله وفصّل فيه.